

الكلمات، لكن هذا خاص باللاتينية. كل حديث في الانياذة هو حديث عظيم. لا مكان للعادي في الملحمة في اعتقاد فرجيل الرومانتيكي. أما هومر الكلاسي فيفكر بطريقة مخالفة.

الموضوع الحقيقي للأنياذة ليس انياس، بينما الموضوع الحقيقي في الانياذة هو غضب أخيل، انه موضوع روما وامجاد امبراطوريتها، من وجهة نظر رومانتيكي ينظر إلى الماضي العظيم. وقد كان العنوان الأول الذي أطلق عليها «مآثر الشعب الروماني». وانياس هام لأنه يحمل مصير روما، إنه مؤسسها تنفيذاً لأوامر القدر العليا. فتتكرر في القصيدة أسماء الرجال الذين جعلوا روما تاريخاً عظيماً متوهجاً في الشعر الرفيع: «سوف يتتشر حب البلاد والعطش الشديد للمجد. انظر - الديشين والدروسيين وتوركواتوس ببلطته التي لا ترحم، وكاميلوس يأتي إلى الوطن بكل الأعلام سالمة. بأي لسان ادعك من غير مدح ياكاتو العظيم أو أنت يا كسوس المجيد أم أمر بالصمت على العرف الكراشي أو على عشيرتي سيبيوس، توأمي صاعقة الحرب، أو على افريكا المدمر أو فابريكوس القوي في بؤسه، أنت ياسيرانوس يامن تحرث حقلك الخاص؟ والآخرون لا أشك في أنهم سوف ينقشون على أفضل برونز يشبه نعومة الحياة، ومن المرمز سوف تطل وجوه حية. سوف يرفعون أفضل أمام المحكمة ويزينون طرق السماء بصولجانهم وينبئون بالنجوم المشرقة. فتذكر أنت أيها الروماني أن تحكم جميع الأمم بقوة عظيمة. فنك سيكون هذا، أن تفرض السلم، وأن تصفح عن المتواضعين وأن تحارب الكبرياء».

هذه الكلمات هي تكثيف شعري من تاريخ ليفي. لارابطة ولا معرفة بين الرجلين أشير اليهما في أي مكان، لكن الرابطة بين مؤلفيهما وثيقة. كان ليفي الأصغر بكثير، ولكنه كان مهتماً بتاريخ عشر سنوات أو اثني